

ملخص الدراسة

تناقش هذه الدراسة حقيقة الدور الأمريكي في قمة كامب ديفيد الثانية إنطلاقاً من دور الولايات المتحدة الأمريكية في القمة كوسيط مثير للجدل، وتبحث في أسباب فشل القمة وتأثير عدم وجود أطراف مساندة في القمة على نتائجها، وتتطرق الدراسة لعوامل نجاح النسخة الأولى من كامب ديفيد في مقابل النسخة الثانية التي حققت فشلاً ذريعاً كان الجانب الفلسطيني قد توقعه مسبقاً.

تبين الدراسة مسار قمة كامب ديفيد ومقدماتها وتبعاتها والدور الأمريكي في كل مرحلة، وتظهر عدم حيادية الطرف الأمريكي وعدم قيامه بدور نزيه كوسيط عادل ونزيه وتظهر أن التفرد الأمريكي بالعمل كوسيط في العملية السلمية، وتحدث عن رسم السياسة الخارجية وتأثير اللوبي الإسرائيلي في عملية رسم السياسة الخارجية الأمريكية وانعكاس هذا الدور الذي يضاف للدور السياسي للمؤسسات البيروقراطية الأمريكية في تحديد الدور الأمريكي ضمن عملية السلام في الشرق الأوسط وبالتحديد على المسار الفلسطيني.

أما فرضية الدراسة فتتمثل في أن الولايات المتحدة الأمريكية لعبت دوراً منحازاً في القمة وفق الظروف والمعطيات التي رشحت خلالها وبعدها، وكان تأثير الدور الأمريكي بالظروف الداخلية

الإسرائيلية والأمريكية كبيراً جعل من فشل كامب ديفيد نتيجة حتمية بسبب عدم الإلتئاد في القاعدة التفاوضية إلى أسس سليمة تقوم على قواعد العملية السلمية من قرارات أممية وقرارات الشرعية الدولية، وكان للتفرد الأمريكي بالوساطة آثار سلبية كان من الممكن تلافيها لو كانت الوساطة مشتركة مع دولة أخرى أو كانت وساطة سليمة من الناحية الإجرائية والسياسية وقامت على أساس أن الوضع الفلسطيني الداخلي والدولي سيجبر عرفات على قبول حلول دون الحد الأدنى لمطالبه التقليدية.

وتتكون الدراسة من خمسة فصول تبدأ بالفصل التمهيدي الذي يشمل الفرضية ومشكلة البحث ومراجعة لبعض الأدبيات والإطار النظري وهدف الدراسة وأهميتها، فيما يأتي الفصل الثاني على شرح تفاصيل عملية رسم السياسة الخارجية من الزاوية النظرية وفي الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل إضافة إلى عملية رسم السياسة الخارجية الفلسطينية، ويأتي الفصل الثالث على سرد أحداث القمة بالوصف والتحليل منطلقاً من الإلتعداد لها إلى الوصول لداخل كامب ديفيد وحتى مغادرته، أما الفصل الرابع فيظهر التماهي بين الصورة الإسرائيلية والأمريكية بعد القمة في مقابل الصورة الفلسطينية إضافة إلى محاولات إعادة إحياء العملية السلمية وتدخل الطرف المصري إضافة إلى التجربة الفرنسية.

نتيجة الدراسة

وتخلص هذه الدراسة إلى أن رسم السياسة الخارجية الأمريكية محكوم بعوامل داخلية وخارجية مرتبطة في جزء منها بتأثير اللوبي الإسرائيلي على مراكز صنع قرار السياسة الخارجية في الكونجرس ومفاصل القوة الأمريكية، إضافة إلى أن الإلتعجال بعقد القمة التي كانت تحمل بذور فشلها كان خطأ أمريكياً فادحاً تبعه سلسلة أخطاء خلال إدارة المفاوضات في القمة منها الإلتئاد على الملخصات والمقترحات الشفوية وعدم دراسة كافة الملفات مسبقاً بصورة مهنية وشفافة وعدم جمع الزعيمين عرفات وباراك وجهاً لوجه طيلة القمة.

كما أن الدراسة تستنتج عدم قيام الجانب الفلسطيني بترويج حقيقة ما جرى في القمة بذات القدرة التي قام بها الجانبان الأمريكي والإسرائيلي بترويج صورتها بها، وهذا ما انعكس على تحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية فشل القمة في تتصل واضح من قبل الجانب الأمريكي من وعود كانت قد قطعت من قبل كلينتون لعرفات بأن أي فشل لن يحمل الجانب الفلسطيني وزره.

وتستنتج الدراسة أن قمة كامب ديفيد الأولى لم تكن قد لاقت النجاح بسبب أسلوب إدارة كارتر لها فقط، بل إن أسباب أخرى كانت قد ساهمت بذلك ومنها إصرار الرئيس المصري على العودة بإتفاق سلام مهما كان الثمن والضغط الكبير الذي مورس على الجانبين، ولكن لم تكن المصالح الأمريكية الإسرائيلية

غائبة عن تلك الحقبة بل كان حرص كبير من قبل كارتر على عدم المس بتلك المصالح المشتركة
والعلاقة المميزة وقد ظهر التباين في العلاقة مع طرفي النزاع عبر المنح التي كانت أكبر بقيمتها
ونوعيتها لصالح الجانب الإسرائيلي

Abstract

This study discusses the actual role of the United States of America in the Second Camp David Summit based on the United States' role as a controversial mediator. It also questions the reasons for the failure of the summit and the impact of the absence of any supporting parties on the results of the summit. Moreover, this thesis refers to the factors that led to the success of the first Camp David Summit compared to the results of the second Camp David Summit which ended with failure that the Palestinians had already expected.

This thesis tracks the course of the Camp David Summit, the introductions to the summit and its consequences. As well, the thesis highlights the non-neutral role the US played in the different stages of the summit, and also reveals the fact that the US worked as an exclusive mediator in the peace process. The thesis discusses the US foreign policy and the influence of the Zionist Lobby on forming the US foreign policy.

Based on the situations and conditions that emerged during and after the summit the study hypothesizes that the United States of America played a biased role in the second Camp David summit. The US was highly influenced by the interior American and Israeli affairs which in result led the summit to the inevitable failure. This failure was inevitable because the negotiations were not based on sound bases that should have referred to the basics of the peace process like the UN resolutions and the international legitimacy resolutions. The American role as an exclusive mediator had a negative impact that could have been avoided if there was a joint mediation with another country or if the US was